مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (2)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (2) 2017

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة

– دراسة ميدانية في مدينة طرطوس–

الدكتورة ميساء حمدان *

مادلين سليمان **

(تاريخ الإيداع 2 / 1 / 2017. قبل للنشر في 5 / 4 / 2017)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة، وكذلك مدى توافر التجهيزات في مكتبة الروضة من وجهة نظر أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال، واختلاف درجة اتجاهاتهن تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة الوظيفية، وتابعية الروضة). ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة، مؤلفة من (44) بنداً موزعة على محورين، وتم تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس بلغت (174) معلمة روضة للعام الدراسي 2016/2015، واستخدم المنهج الوصفي.

بينت النتائج أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة جاءت بدرجة متوسطة، كما أن التجهيزات المتوافرة في مكتبة الروضة من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لديه تعزى إلى متغيّر الخبرة الوظيفية، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً تبعاً لمُتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة الماجستير فما فوق، وكذلك فرق دال إحصائياً بين الرياض (العامة والخاصة) لصالح الرياض الخاصة. قدم البحث مقترحات عدة، أهمها العمل على تحسين واقع مكتبة الطفل، وكذلك إجراء دراسات حول موضوع مكتبة الطفل.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، معلمات رياض الأطفال، مكتبات رياض الأطفال، تنمية الوعي، طفل الروضة.

* **مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **طالبة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (2)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (2) 2017

The Attitudes of the kindergarten Teachers toward the role of kindergarten libraries in Developing the awareness of child of Kindergarten - Afield Study in Tartous

Dr. Masia Hamdan*
MadlenMohammad Suleiman**

(Received 2 / 1 / 2017. Accepted 5 / 4 / 2017)

□ ABSTRACT □

The current research aims to identify attitudes the kindergarten Teachers toward the role of kindergarten libraries in Developing the awareness of child of Kindergarten, also their extent availability the supports of library kindergarten from the Perspective of kindergarten Teachers, , and the different in the Attitudes to the following variables (scientific and educational qualification, experience, training courses, the authorities supervising), To achieve this research, questionnaire was built, consisted (44) items, which distributed for two axes, then applied to a sample of (174) kindergarten Teachers for the academic year 2015/2016, and the research used Descriptive method..

The results showed that the attitudes the kindergarten Teachers toward the role of kindergarten libraries in Developing the awareness of child of Kindergarten were a middle degree, also that the supports availability of library kindergarten were a middle degree, and officers showed no statistical significant different about the attitudes of the sample Research toward the role of kindergarten libraries in Developing the awareness of child of Kindergarten according to the variable experience, while statistical significant different according to the variable scientific and educational qualification in favor of masters, also different between the (Private, public) Kindergarten in favor of Private Kindergarten. The research provided some suggestions such as working to improvement the reality of Kindergarten libraries, in addition to conducting more research.

Keywords: - Attitudes, Kindergarten Teachers, Kindergarten Libraries, Developing The Awareness, Child Of Kindergarten.

* **Assistant Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**
** **Postgraduate Student, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.**

مقدمة

إن أحد المؤشرات على تقدم الأمم هو ما لديها من مكتبات متنوعة تخدم قطاعات المعرفة الإنسانية، ولذلك تبذل دول العالم المختلفة قصارى جهودها في إنشاء هذه المؤسسات المعلوماتية، وتفعيل دورها في خدمة مختلف شرائح المجتمع. ومكتبات الأطفال نوع من المكتبات التي أوحت بقيامها مقتضيات الحضارة والتقدم وظهور نظريات وطرق تربوية حديثة للتربويين الذين دافعوا عن الطفولة ومنحوها المكانة التي تستحقها باعتبار الأطفال هم ثروة البلد إذا ما أحسن إعدادهم وتربيتهم وتنمية قدراتهم المبدعة، فإنشاء مكتبات الأطفال يعني الاعتراف بهم كأفراد في المجتمع لهم حقوق. وتعدُّ الخدمة المكتبية للأطفال من الخدمات الحديثة نسبياً، إذ لم تبدأ بالانتشار إلا بعد الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك فقد تمكنت من شق طريقها بسرعة وثبات، إذ إن ما قبل ظهور الخدمة المكتبية العامة للأطفال، كانت الطفولة لا تعطى أي اهتمام يذكر، وكان الأطفال يعاملون كالكبار، ومن ثم ظهرت حركة المكتبات العامة وامتداد خدماتها إلى الأطفال، ومكتبة الطفل أحد أقسام المكتبة العامة، وهذه المكتبات أصبحت في الآونة الأخيرة منفصلة تماماً عن المكتبات العامة. ويأتي هذا الاهتمام بها لدورها الريادي المتمثل في تحقيق أهداف علمية وتربوية وثقافية عدة تغذي العقول وتبني الأفكار التي تخدم قضايا التنمية الشاملة باعتبار المكتبات مراكز إشعاع ثقافية وحضارية ومنارات للعلم والمعرفة.

وتعدُّ مكتبة الروضة المفتاح السحري للطفل ليصقل كل ما يتعلمه داخل الصف بالنشاط داخل المكتبة، وبالتالي فإن مكتبة الروضة شريك حيوي في تنمية معارفه وقدراته، وبهذا يجب ألا تكون بعيدة عن جوهر العملية التعليمية للطفل، فهي من أهم المؤسسات التي تعمل على تكوين شخصيته وصقل مواهبه وتنمية قدراته، من خلال ما تقدمه له من مصادر معلومات تناسب حاجاته وميوله واستعداداته، من خلال الأنشطة والخدمات المكتبية المتنوعة كقراءة القصة وعرض المسرحيات والأفلام الهادفة وغيرها، وبالرغم من وجود وسائل وأجهزة عدة وجدت لتخدم الطفل، إلا أن المكتبة من أهم هذه الوسائل والأجهزة والمؤسسات وأبقاها أثراً، إذ إنها تساعد في تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات اللازمة له، كما أن الاستخدام الجيد لكل الأنواع الأخرى من المكتبات إنما يتوقف على أول مكتبة يقابلها الفرد في حياته وهي "مكتبة الطفل" (Walter, 2003, 8). وهذه الخبرة المكتبية تعلم الطفل العديد من المهارات والخبرات التي تمكنه من الاستخدام الواعي لمصادر المعلومات، وكذلك تكسبه الثقة في التعامل مع المصادر المختلفة، فهي الخطوة التمهيدية لدخوله الحياة المدرسية بثبات وثقة في النفس، فمرحلة الحضانة، تعدُّ مرحلة تهيئ الطفل للقراءة الحقيقية، فهي تعوّد الطفل على الكتاب من خلال الكتب المصورة والاستماع إلى المعلمة، وهي تروي القصص شفهياً، وفي هذه المرحلة يجب أن نتيح لهم فرصة قضاء بعض الوقت مع الكتب بمفردهم، على أن يتم تقديم الكتب إليهم بطريقة محببة وممتعة، وينبغي أن يكون ركن الكِتاب من أكثر الأركان راحة وجاذبية في المكتبة، كما يجب عرض الكتب بطريقة شيقة جذابة (بيتي، 1997، 190). لذلك أصبح إنشاء مكتبات الأطفال من المهام الوطنية في كثير من الدول، إذ يحظى نشر أدب الأطفال بالاهتمام المتزايد في هذه الدول، ففي الولايات المتحدة مثلاً نجد أن الخدمة المكتبية للأطفال في المكتبات العامة جزء حيوي مهم من العمل والخدمة المكتبية. وفي روسيا تتوافر مكتبات مستقلة للأطفال والتي بدأت في الظهور مبكراً في القرن العشرين. وكذلك اهتمت المنظمات العالمية بمكتبات الأطفال، وقد أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة عام (1949) بياناً رسمياً حول أهداف المكتبة العامة، وتضمن عام (1972) بمناسبة العام الدولي للكتاب الدعوة إلى الاهتمام والتركيز على تطوير مكتبات الأطفال والكتب التي تقدم لهم. كما أسندت في العام نفسه إلى الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) مراجعة البيان السابق

إصداره، وإعداد بيان رسمي منقح بأهداف المكتبة العامة . وانطلاقاً مما سبق ترى الباحثة أهمية الكشف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة في مدينة طرطوس.

مشكلة البحث وأسئلته

تعدّ مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، وكذلك إعداد الأطفال ليصبحوا قادرين على مواجهة حياة تتسم بسرعة التغيير والتطور (مصطفى، 2001، 15). ولرياض الأطفال أهمية تربوية خاصة، إذ تهيئ الطفل للتعليم المدرسي، فهي تثير في نفسه حب الاستطلاع، والرغبة في الاستكشاف والاستقلالية في التفكير فيزيد وعيه بما حوله، كما أنها "تؤدي دوراً مهماً في التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، وتساعده على أن يتصل بأقرانه، وتعمل على تنمية عملية التنشئة الاجتماعية، وتُعِده للتكيف في المرحلة المقبلة في المدرسة، وتعين الطفل على تأكيد ذاته، وتعوده على الاعتماد على نفسه، وكذا تمكنه من الاتصال الجماعي (الطيب، د. ت، 99). فالمهمة الأساس هي التأثير على سلوك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الذين يلتحقون بها تأثيراً منظماً، بقصد إكسابهم مجموعة من المهارات والقدرات العقلية والاجتماعية التي تسهم في نمو شخصية الطفل نمو متكامل (بوشينة، 1984، 223).

وتؤكد الدراسات العلمية أهمية مرحلة رياض الأطفال وأهمية تعريض الطفل للعديد من المثيرات والخبرات، ومنها دراسة بلوم (2000)، التي أكدت أن ما نسبته (80%) من تباين الأفراد في سن الثامنة عشرة ترد إلى أدائهم العقلي في السنوات الأولى من عمرهم، وقد أثبتت الدراسات أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل، وما لها من أثر في أدائه المستقبلي كدراسة أونز Owens (2002)، فالنشاطات في المكتبات التي تعتمد على اللعب يؤدي دوراً أساسياً في تنمية القدرة على الإبداع عند الطفل، فعندما يلعب يحول اللعب إلى مسألة جدية يضع فيها كل قوته ويتعامل بكيانه ومشاعره سواء أكان ذلك ببناء المكعبات أم بتشكيل نماذج من مواد مختلفة، أو تأليف قصة وسردها. وأكدت نتائج دراسات كل من ماسون وكير Kerr & Mason (1992)، ومورو Morrow (1993)، على تجارب الأطفال في الرياض من خلال الاطلاع على الكتب، والتي أظهرت الارتباط بمستوى ارتفاع تحصيلهم المدرسي في جوانب محددة من هذه الكتب، مثل مستوى الفائدة للأطفال وسهولة الفهم وتذكر القصة. كما بينت دراسات كل من دكنسون وآخرون Dickinson, et. al (1992)، وسشيكدنز Schickedanz (1993)، وبروك ودود Dodd & Brock (1994)، أن الأطفال في الرياض لديهم حماس شديد للاطلاع على القصص والكتب والاستمتاع بالاستماع إليها. وأظهرت دراسة كل من دوبرتش وآخرون Dobrich, et. al (1991)، ولانسي Lancy (1994)، أن قصص الأطفال لها تأثير أكثر فعالية على تطوير معرفة القراءة والكتابة عند الأطفال، وتطوير قدرات الطفل ومهاراته اللغوية والفنية والاجتماعية، وجاءت دراسة كل من بيلي Bailey (2009) والهادي (2010)، لتبين دور كتب الروضة في تعزيز تفاعل الطفل والمحادثة مع الآخرين، والشعور بالمسؤولية، والمحافظة على الكتب، وحب المطالعة. وبما أن التنشئة الثقافية هي أهم تلك المفاهيم التي لابد أن تغرس في حياة الطفل، تم تخصيص مكتبات خاصة للأطفال، لمخاطبة فكرهم وعقولهم الصغيرة، وإيصال المعلومات إليهم بطريقة سهلة، ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على معرفة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة في مدينة طرطوس.

وتبلورت مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

1 – ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة؟

2 – ما التجهيزات المتوافرة في مكتبة الروضة من وجهة نظر أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال؟

3 – هل تختلف اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة الوظيفية، وتابعية الروضة)؟

أهمية البحث وأهدافه:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف:

1 – اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة.

2 – التجهيزات المتوافرة في مكتبة الروضة من وجهة نظر أفراد عينة البحث من معلمات الأطفال.

3 – اختلاف درجة اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة الوظيفية، وتابعية الروضة).

كما تأتي أهمية البحث من الآتي:

1 – أهمية المرحلة التي يتناولها البحث، وهي مرحلة رياض الأطفال، إذ تكمن مسؤولية الروضة في تقديم الرعاية الكاملة للأطفال من أجل مساعدتهم على النمو المتكامل، وتهيئتهم للدخول للمدرسة .

2 – شعور المسؤولين المهتمين بحياة الطفل من أهمية عالم الطفولة كونه عالم خاص، لذلك يجب الاهتمام به وتوجيهه وجهة تربوية ونفسية واجتماعية سليمة عن طريق توفير الخدمات اللازمة له لإشباع حاجاته وميوله ورغباته.

3 – قد يكون هذا البحث مرجعاً مهماً للأكاديميين والباحثين في موضوع مكتبة الطفل.

4 – توضيح مفاهيم التجديد التربوي لقضايا البحث في مجال رياض الأطفال، وتجديد المعرفة التربوية لدى معلمي رياض الأطفال حول أهمية مكتبات الأطفال.

مصطلحات البحث

- **الاتجاه:** إن الاتجاه سمة مركبة تنطوي على عناصر معرفية وعاطفية ونزعة نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقبال والإحجام ونحو ذلك (رحمة، 2002، 134). ويعرّف إجرائياً بأنه آراء معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة وفق أداة البحث.
- **معلمة الروضة:** هي الإنسانة التي تقوم بتربية الطفل في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى وأبو النور ، 2005، 16).
- **رياض الأطفال:** هي "مرحلة ممهدة للتعليم الأساسي لما لها من دور كبير في رسم وتكوين شخصية الطفل، وتهدف هذه المرحلة إلى رعاية الأطفال من (3 – 6) سنوات لتوفر لهم نمواً متوازناً، وتلبي حاجاتهم المختلفة وتطورهم من جميع الجوانب الجسيمة والنفسية والاجتماعية والعقلية وفقاً لخصائص نموهم وبما يتناسب مع سمات المجتمع لإعداد جيل واع يؤمن بمبادئ أمته ووطنه" (وزارة التربية: النظام الداخلي، 2006، 2). وتعرّف إجرائياً بأنها مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3 – 6) سنوات، هدفها تلبية احتياجاتهم وتقديم الرعاية الشاملة والمتكاملة لجوانب شخصياتهم وتهيئتهم للانتقال إلى المرحلة التالية.
- **مكتبة طفل الروضة:** هي إحدى الوسائط التربوية التي عن طريقها يتغذى فكر الطفل وينمو ويتطور عقله، فالمكتبة مكان محبب وممتع للأطفال كما أنها تمثل له نشاطا" لتغيير الروتين اليومي له، وكذلك تدعم النهج القائم بالروضة (Daimant, 2007, 44). وهي مكتبة توجد في مرحلة الرياض عادة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين

سن الثالثة والسادسة من العمر، وتقتني في جلها قصصاً مصورة، وأفلاماً تربوية، وألعاباً تركيبية، وغيرها بما يتناسب مع هذه المرحلة.

- **طفل الروضة:** هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (3–6) سنوات، ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة رياض الأطفال، أو مرحلة الطفولة المبكرة (بهادر، 1996، 23)، ويعرّف إجرائياً بأنه" الطفل الملتحق بإحدى رياض الأطفال في مدينة طرطوس، والمسجل في الفئة الثالثة في الروضة أي الذي يتراوح عمره ما بين (5 – 6) سنوات".
- **الوعي:** يقصد به احتفاظ الطفل بما مر به من خبرات، وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات (الرويلي، 2008، 6). ويعرّف إجرائياً أنه الدرجة التي تحققها معلمات رياض الأطفال حول اتجاهاتهن نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة وفق أداة البحث.
- **كتاب الطفل:** هو الكتاب الذي يقرؤه الأطفال، ويمتعهم ويعودون إليه فيما بعد، سواء أكان قد خصص لهم أصلاً أم اتخذوه بمحض رغبتهم (البقاعي، 2000، 5).

منهجية البحث

استخدم المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة البحث، الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور (سليمان 2009، 140).

حدود البحث

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام 2016/2015.
- **الحدود المكانية:** رياض الأطفال في مدينة طرطوس.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس.
- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في تعرف اتجاهات المعلمات نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة.

مجتمع البحث، وعينته

أ – **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2016/2015، والبالغ عددهم (299) معلمة روضة وذلك حسب (دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بطرطوس، 2016). ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (60%)، وقد بلغت (180) معلمة روضة عند تطبيق أداة البحث، وتم استبعاد ست استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، فأصبحت العينة (174) معلمة روضة. ويبيّن الجدول (1) توزع عينة البحث بحسب متغيرات البحث.

جدول (1): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2016/2015 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	102	%58.6
	دبلوم تأهيل تربوي	49	%28.2
	دراسات فما فوق	23	%13.2

عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	56	%32.2
	من (5–10) سنوات	53	%30.5
	10 سنوات فما فوق	65	%37.4
تابعية الروضة	العام	60	%34.5
	الخاص	114	%65.5
المجموع		174	%100

ب– إعداد استبانة البحث: صُمّمت الاستبانة انطلاقًا من موضوع البحث وأهدافه وأسئلته، بناء على الاطلاع على الأدبيات في مجال البحث، وتم بناء الاستبانة لتشمل إضافة إلى البيانات الأولية محورين يضم الأول: التجهيزات في مكتبة الروضة، ويشتمل على العبارات الآتية (1 – 8)، ويضم الثاني: اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو تنمية الوعي لدى طفل الروضة، ويشتمل على المجالات الآتية: الأول: مفهوم الذات، ويضم العبارات من (1 – 4)، والثاني: الجوانب التنموية، ويضم العبارات من (5 – 14)، والثالث: الجوانب الاجتماعية، ويضم العبارات من (15 – 22)، والرابع: الجوانب الترويحية، ويضم العبارات من (23 – 30)، والخامس: الجوانب التعليمية، ويضم العبارات من (31 – 44).

ج – صدق الأداة: تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين، إذ عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين، بلغ عددهم (5) محكمين، لإبداء رأيهم فيها، وتم الأخذ باقتراحاتهم، وعدلت الفقرات الآتية: استبدلت عبارة (تتناسب الكتب المتوافرة في المكتبة مع أعمار الأطفال، بـ تتناسب القصص والكتب المتوافرة في المكتبة مع أعمار الأطفال)، وكذلك عبارة (تعمل إدارة الروضة على توفير الكتب المصورة في الروضة بـ تعمل إدارة الروضة على توفير القصص والكتب المصورة في الروضة بشكل مستمر)، كما استبدلت عبارة (حب التعاون بين الأطفال، بعبارة حب التعاون والإيثار بين الأطفال)، وأضيفت العبارات الآتية: يوجد أمينة مكتبة تساعد الطفل على الاطلاع على محتوياتها، تقدم فرصاً لاختيار القصة التي تتناسب واهتمامات الطفل، تسهم مكتبة الطفل في تعرف مشكلات القراءة عند الأطفال)، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة؛ أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية.

د – ثبات الأداة: حسب ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (28) معلمة روضة من خارج عينة البحث، بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، إذ قامت الباحثة بحساب قيم معامل ثبات الاستبانة، والاتّساق الدّاخلي لبنودها، وقد بلغ (0.67) للإستبانة ككلّ ، كما هو موضح في الجدول (2)، و يشير هذا إلى أنَّ الاستبانة تتصف بدرجة عالية من الاتّساق الدّاخلي والموثوقيّة، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (2) يوضح معامل ثبات مجالات أداة البحث بطريقة ألفا كرونباخ

الاستبانة		العدد	ألفا كرونباخ
المحور الأول: التجهيزات في مكتبة الروضة		8	0.67
المحور الثاني:	مفهوم الذات	4	0.91
	الجوانب التنموية	10	0.84

	الجوانب الاجتماعية	8	0.73
	الجوانب الترويحية	8	0.88
	الجوانب التعليمية	14	0.94
	الدّرجة الكليّة للاستبانة	44	0.67

هـ – إجراءات تطبيق أداة البحث وحساب النتائج: جرى البحث وفق الخطوات الآتية:

1 .حدّدت المنهجيّة المناسبة؛ وتم اختيار الأداة المناسبة، ووزّعت أداة البحث على المحكّمين للتّأكد من صدقها.

2. تم التحقّق من إجراءات الصدق والثّبات، ومن ثم وزّعت الاستبانة على أفراد العيّنة في الفصل الدّراسي الثّاني في العام 2015 – 2016، وحلّلت النتائج إحصائياً، واستُخدمت المتوسطات الحسابية، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار (t) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، للمقارنات المتعددة، ثم تفسير النّتائج وكتابة المقترحات.

الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

1 – أهمية المكتبات لطفل الروضة: تُعدُّ المكتبات إحدى المرافق التربوية في الرياض نظراً لما تقدمه من مناشط ثقافية واجتماعية تنمي الابداع لدى الطفل؛ وهذه المكتبات هي إحدى وسائل استمرارية المجتمع وديمومته وتطوره، ويعتمد نجاح هذه المؤسسات بشكل أساسي على وجود إدارة فعالة تقوم بالتنسيق بين الموارد المختلفة لتحقيق أهدافها، "فالإدارة الحديثة والمكتبة وجهان لعملة واحدة، وكلاهما ضروري ومكمل للآخر" (همشري، 2001، 7)، فالمكتبات هي مؤسسات ثقافية تعليمية اجتماعية تقتني مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة وتعمل على تخزينها ومعالجتها وتنظيمها وإتاحتها لمن يرغب في الاطلاع عليها والإفادة منها (عليوي، 2007، 7). وتحظى مكتبة الطفل في الدول المتقدمة باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي مضطرد لكونها من أهم الوسائل التي يمكن الاستعانة بها في نشر الثقافة لدى الطفل، ومن خلال إدراك الدور المهم الذي يؤديه الكتاب في حياة الطفل، يجب إدراك أهمية المكتبة المخصصة الموجهة للطفولة لتلبية احتياجاتها المتتالية خلال نمو شخصية الطفل، كما ندرك أن الوظيفة التربوية لمكتبة الأطفال ليست مجرد جزء مكمل للبحث، بل هي أساس جوهري من كيانها السليم يحقق أهدافها خصوصاً إذا ما كانت المكتبة مجهزة بتقنيات متطورة تسعى لتحصين وتنوير الأطفال، فتكون رافداً يعينهم على اكتساب المعلومات والخبرات وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. فتحقيق أهداف مكتبات الطفل بشكل فعال يؤدي إلى تنمية مهارات الأطفال وتوسيع ثقافاتهم وقدراتهم الفكرية ويجعلهم أقدر على استخدام جميع أنواع المكتبات خلال مراحل دراستهم المستقبلية، وتوفير الكتب والمواد المكتبية المناسبة للأطفال بما يتناسب وأعمارهم ورغباتهم من خلال مراحل النمو المختلفة، وتوفير الجو المناسب للمطالعة والتسلية والترفيه من خلال الأثاث المريح الجذاب والمواد المكتبية التي تتعلق بعالم الطفل، وعمل المسابقات والألعاب الرياضية والزيارات والندوات وإقامة المعارض، وعرض الأفلام، والبرامج الخاصة لسماع الموسيقى والأغاني والأناشيد وعرض ومشاهدة المسرحيات المختلفة (McGill, 2003, 14).

2 – أهداف مكتبة الطفل: يمكن إجمال أهم الأهداف الخاصة بهذه المكتبات من خلال الآتي : **أولاً– هدف تعليمي:** يتمثل في: (توفير مصادر معلومات مناسبة لحاجات الطفل ورغباته وميوله، تعريف الطفل بمكتبته وكيفية استخدامها والمحافظة عليها وعلى مصادرها وتشجيعه على ارتيادها والإفادة من خدماتها كلها، وإرشاد الطفل وتوجيهه عند اختياره لمصادر المعلومات لغرض القراءة، وتشجيع التعليم المستمر لدى الطفل ودعم مهارة التعلم الذاتي، والإجابة

عن أسئلة الطفل واستفساراته من خلال استخدام مصادر المعلومات المتوافرة، وتشجيع الطفل على ممارسة مهارات التفكير). **ثانياً: هدف تنموي:** يتمثل في: (المساهمة في تطوير قدرات الطفل العقلية ومهاراته اللغوية والاتصالية والفنية والعلمية والاجتماعية من خلال خدماتها وأنشطتها ومصادرها المختلفة، واكتشاف وتنمية مواهب الأطفال الموهوبين، وتهيئة الفرص لذوي الإمكانات المحدودة). **ثالثاً: هدف اجتماعي:** يتمثل في: (غرس عادة القراءة والمطالعة لدى الطفل، ومساعدته على تكوين عادات واتجاهات اجتماعية سليمة كالتعاون والإيثار والصداقة ومراعاة الهدوء واحترام الآخرين، وخلق بيئة مناسبة للقراءة والاطلاع تمتاز بالهدوء والراحة العامة). **رابعاً: هدف ترويحي:** يتمثل في: (توفير مواد ووسائل الترويح المختلفة كالقصص والمسرحيات والأفلام السينمائية وأفلام الكرتون الموجهة والألعاب التعليمية وبرمجيات الحاسوب الترفيهية، وتوفير المكان الفسيح الذي يساعد الطفل على الحركة والانطلاق والاستمتاع بالوقت والترفيه عن النفس) (Herb, 2001, 4 – 6).

3 – خدمات وبرامج مكتبة الطفل: تتمثل بالنشاطات والفعاليات التي تقدمها المكتبة للأطفال بغرض تشجيعهم على ارتياد المكتبة واستخدامها، كما تشمل النشاطات الخارجية التي تؤديها المكتبة لغرض التعريف بخدماتها على نطاق أوسع خارج جدرانها للاتصال الدائم مع الأطفال، وكذلك لإيصال هذه الخدمات والبرامج إلى المؤسسات والجهات التي تعنى بالطفولة والأطفال ومن هذه الانشطة: "(1 – تشجيع القراءة عند الأطفال: تتعلق تنمية القراءة وتشجيعها بعوامل عديدة كالعوامل الاجتماعية والثقافية لأسر الأطفال، ويتمثل دور المكتبة في هذا المجال بتوفير مصادر المعلومات التي تناسب اهتمامات الأطفال وتوفير الأجواء المريحة والجذابة للمطالعة والنشاطات والبرامج المكتبية كإقامة المعارض واللقاءات والندوات وإشراك الأطفال فيها وتقديم المطبوعات التي تبعث في نفس الطفل الثقة وتشبع ميوله ورغباته وتنمي لديه الاستعداد للمتابعة والاطلاع والقراءة المجدية، 2 – ساعة القصة (Story Hour): الغرض منها إثارة تطلعات الأطفال وشد انتباههم وتحفيزهم لمتابعة مضامين القصص الهادفة والتربوية والخيالية فضلاً عن إسهامها في زيادة ثروة الطفل اللغوية وتحسين عمليات القراءة وتوسيع مداركهم، فهي من أهم أدوات التوجيه القرائي الجماعي، 3 – معارض الكتب: تمثل وسيلة مهمة من وسائل التوجيه القرائي لتعريف الأطفال بالكتب والإصدارات الحديثة المتنوعة، 4 – عرض الأفلام: تسهم المواد السمعية البصرية في إثارة انتباه الأطفال وتوسيع مداركهم وإكسابهم الخبرة والمهارة ويتضح ذلك في عرض الأفلام، ومنها أفلام" الكارتون" والأفلام التعليمية والترفيهية، 5 – الموسيقى والرسم والشعر: تسهم جميع هذه النشاطات في تنمية مواهب الأطفال من خلال الممارسة العلمية داخل القاعات المخصصة لها في المكتبة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أحاسيسهم وانفعالاتهم، 6 – زيارة المدارس: لابد من العمل على تنظيم الزيارات ووضع الخطط التعاونية التي تتم بين مكتبات الأطفال والمدارس المحيطة بها" (MacLean, 2008, 9 – 11).

4 – الأسس االتي يمكن اعتمادها في اختيار كتب الأطفال: من الأسس التي يمكن اعتمادها في اختيار كتب الأطفال: 1. الناحية الموضوعية: وتتضمن المادة التي تجسد أية فكرة أو تجربة أو معلومات محددة للأطفال والإخلاص والجدية في نقل الأفكار والمعلومات للأطفال والصدق في تصوير الحقائق، 2. ملاءمة الكتب لمستوى السن: ويعني ذلك تعرف الميول القرائية للأطفال عبر سنوات النمو والتطور العقلي والجسمي لكي تكون الفائدة أعم وأشمل لكل مرحلة من هذه المراحل . 3. الناحية المادية: وتتضمن النواحي الشكلية والجاذبية وطبيعة حجم الحروف ووضوحها فضلاً عن الزخارف والصور والرسوم التوضيحية التي تسهم في توضيح النصوص، 4. تنويع المواد المكتبية: كالكتب، والمواد السمعية البصرية، والمراجع، والمصورات، وكتب المراجع المبسطة، 5 – تحقيق التوازن في بناء المجموعة

المكتبية (Ghoting and Martin, 2006, 46). ومن أهم مواصفات كتب الأطفال أن : (تكون مشوقة في حجمها وشكلها، ويهم موضوعها الأطفال ويسهم في تنمية قدراتهم العقلية، ويتضمن موضوعات تربوية وأخلاقية تسهم في صقل شخصية الطفل وتهذيب سلوكه، ويكون ذا حجم مناسب، وأن تكون حروف الكتابة واضحة) (Reif, 2000, 264).

5 – دور معلمة الروضة في تنمية الوعي لأطفال الرياض من خلال مكتبة الروضة: تمثل مكتبة الطفل إحدى الوسائط التي عن طريقها يتم تربية وتنشئته الطفل القائمة على أساس العلم والمعرفة، وتقع على المعلمة في رياض الأطفال، مسؤولية شبيهة بمسؤوليات أمناء المكتبات في مؤسسات أخرى، وإذا كان لدى المعلمة مجموعة من الكتب، فيمكن عرض جزء منها، وتغيير الكتب من وقت لآخر، ويجب عليها التأكد من عرض الكتب على مستوى أعين الأطفال." والسؤال الذي يطرح هنا: مِن أين تأتي المعلمة بالكتب؟ بغض النظر عن المصدر، فالواجب عليها أن تقوم باختيار الكتب المناسبة، ويجب على المعلمة أن تتعرف إلى فنّيات الاختيار، حتى تتمكن من الاختيار الأنسب من هذه الكتب" (بيتي، 1997، 79). ويجب أن تُيسِّر استخدام مكتبة الأطفال بالوسائل الآتية: (1 – عرض قصص ومجلات الأطفال، التي تناسب ميولهم وأعمارهم، عرضاً شائقاً يشد انتباه الأطفال، فيُقبِلون عليها، متأثرين بالصور والرسوم الملونة، 2 – مشاهدة الأطفال لبعض القصص المصورة، ويترك لخيالهم إدارة أحداث القصة، التي تكون واضحة، بحيث يستطيع كل طفل متابعتها بسهولة، 3 – يجب أن تدرك المعلمة، أن طفل الروضة يستخدم حواسه للتعرف إلى بيئته المحدودة المحيطة به، ومن ثَم تحرص على استخدام أحداث القَصص التي يشاهدها الطفل أو يسمعها، وبذلك تسعى لتنمية حواسه، 4– يجب على المعلمة أن تخصص ركنًا من أركان الحجرة، ومكتبة الروضة لعرض القصص، مع عرض بعض الصور والرسومات، ووسائل الإيضاح التي ترتبط بكل وحدة تربوية) (مصطفى، 1998، 157 – 158).

الدراسات السابقة

▪ **دراسة عليان (2006) بعنوان: خدمات مكتبات الأطفال: دراسة حالة لرواية القصة للأطفال.** هدفت هذه الدراسة الوثائقية في جزئها الأول إلى التعريف بمكتبات الأطفال من حيث مفهومها، وأماكن توافرها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وشروط المبنى والموقع، والأثاث المناسب لمكتبات الأطفال، ومقتنياتها وفهرستها. أما الجزء الثاني من الدراسة فقد خصص للتعريف بخدمات مكتبة الطفل بشكل عام ومؤهلات أمينة المكتبة المناسبة للعمل مع الأطفال، كما هدف بشكل خاص وموسع إلى التعريف بخدمة رواية القصة للأطفال من حيث مفهوم القصة، وشروط القصة الجيدة للأطفال، ومتطلبات الراوي الناجح، ولغته، وصوته وما إلى ذلك من الأمور المتعلقة برواية القصة للأطفال.

▪ **دراسة بيليBailey (2009) بعنوان: تطوير مجموعة مصادر المعلومات في مكتبات الأطفال للمرحلة العمرية الأولى (Developing and Sustaining Birth–Kindergarten Library Collections).** تتناول الدراسة مجموعة مصادر المعلومات في مكتبات الأطفال؛ إذ تؤكد على أهمية أنواع هذه المصادر ومدى مناسبتها لتحقيق المفاهيم الأساسية بطريقة ممتعة وخلاقة من خلال أهمية الكتاب الأول والمقصود به الكتب التي يتعلم قراءتها الطفل في مراحله العمرية الأولى، من خلال مكتبة الروضة، مما يحقق بناء شخصية الطفل وتفعيل قدراته في التحصيل العلمي مستقبلاً.

▪ **دراسة الهادي (2010) بعنوان: مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء.** تناولت هذه الدراسة إحدى المؤسسات المعنية بتربية الأطفال وتثقيفهم، وتوضيح نوعية الخدمات التي تقدمها، مع إبراز أهمية القصص

ودورها المتميز في جذبهم وتنمية قاموسهم اللغوي والمعرفي، استخدمت منهج دراسة الحالة. وبينت النتائج عدم وجود الوعي الثقافي لأهمية ما يقدم للطفل، سواء عبر الكتاب أم القصة، مع التأكيد على وجود قصور في خبرة العاملين في رياض الأطفال، مع سيطرة القصص المترجمة مع غياب الاهتمام بدور الاحتياجات الخاصة من الأطفال، وعليه وجب الاهتمام بثقافة وأدب ومكتبات الأطفال، وتشجيع المبدعين والمؤلفين ذوي الاختصاص في الكتابة ورعايتهم مادياً.

▪ **دراسة الهلالي والصقري (2011) بعنوان: دور مكتبات الأطفال في تنمية ثقافة الطفل العماني.** تمحورت هذه الدراسة حول دور مكتبات الأطفال في تنمية ثقافة الطفل العماني؛ إذ تناولت دور المكتبة في تنشئة الطفل في بيئة معينة وهي بيئة المجتمع العربي وبالذات في البيئة العمانية وكيف أن المكتبة يمكن أن يكون لها دور فاعل في التنشئة الاجتماعية للطفل العربي العماني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تساعد على إعطاء مكتبة الطفل مساحة أوسع لتقديم دور فعال للطفل العماني.

▪ **دراسة نيميس Nemec(2011)بعنوان: ليس مبكراً لأن يبدأ أطفال الروضة باستخدام المكتبات (Never Too Early to Start. Children & Libraries.).** تناولت هذه الدراسة الفترة العمرية التي يجب أن يبدأ الطفل فيها بالتعامل مع الكتب والعلم والتعلم وأكدت على أن الطفل في أي عمر يمكن ان يستخدم الكتب ويبدأ التعلم وليس هناك ما يسمى (لازال الوقت مبكراً)، وأكدت الدراسة على نوعية الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال وأنها يجب أن تكون مدروسة ونوعية وضرورة تأهيل أمينات مكتبة الطفل أو معلمات رياض الأطفال، وبعد مناقشة هذه الأفكار توصلت إلى أن التعلم ليس له بداية معينة أو أن تبدأ عند سن معينة.

▪ **دراسة براندیرغراست Prendergast (2011) بعنوان: أمناء مكتبات أطفال محترفين يعملون مع مؤسسات عامة (.Children's Librarians Collaborating In Communities).** تقدم هذه الدراسة معلومات عن برنامج مجتمعي حول التعليم المبكر قام به خمسة من أمناء مكتبات أطفال محترفين يعملون مع مؤسسات خدمة الأسرة، مما يساعد على تعزيز القراءة والكتابة والتعلم في وقت مبكر من خلال مكتبات رياض الأطفال، فضلا عن تأكيد البرنامج ضرورة وضع الأطفال في بيئة تعليمية جديدة منذ السنوات الأولى بالتعاون مع الأسرة لتحقيق أفضل النتائج.

▪ **دراسة الهنائي والبورسعيدي (2011) بعنوان: المكتبات ودورها في تنمية ثقافة الطفل العماني.** تناولت هذه الدراسة دور المكتبة في تنمية شخصية الطفل وتنشئتها، كما تطرقت إلى استخدام الطفل الوسائل التكنولوجية الحديثة. وشملت الدراسة أربع مدارس من مدارس ولاية السيب بمحافظة مسقط، وكانت المدارس محل الدراسة خاصة بأطفال الحلقة الأولى من الصف (1–4)، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي، وقد تم توزيع (55) استبانة. وقد أكدت النتائج على ضرورة تشجيع الأطفال على زيارة المكتبة، ومساعدة الأطفال على كيفية استخدام المكتبة والإفادة من خدماتها، وتدريبهم، وتوفير برامج ترفيهية وتعليمية، وتقديم أنشطة كالمسابقات القرائية لمساعدة الأطفال وتقوية قدراتهم الذهنية.

▪ **دراسة فاخر والمواضية (2012) بعنوان: اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل.** تناولت هذه الدراسة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مكتبة الطفل، واختلاف درجة هذه التصورات باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي، شملت عينة الدراسة معلمات رياض الأطفال في مدارس الكرك (80) معلمة، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت إلى أن المتوسط العام لمستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظة الكرك نحو مكتبه الطفل جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظة الكرك تعزى لمتغيرات المؤهل، والخبرة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين أن البحث الحالي يشترك مع بعض الدراسات السابقة، كدراسة كل من عليان (2006)، وBailey (2009)، والهادي (2010) والهلالي والصقري (2011) كونه ركز على أهمية المكتبات في رياض الأطفال، ودورها في تنشئة الطفل وعلى مصادر المعلومات التي يجب أن تحتويها هذه المكتبات، وقد ركزت على المحاور الآتية: (أهمية مكتبات رياض الأطفال، ودورها في تنشئة الطفل وصقل شخصيته، والخدمات المقدمة من قبل مكتبات رياض الأطفال، ومصادر المعلومات المناسبة، ومواصفات معلمة رياض الأطفال). واستخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة والتي يتشابه معها البحث الحالي كدراسة الهنائي والبورسعيدي (2011) وفاخر والمواضية (2012)، واختلفت مع دراسة الهادي (2010) التي استخدمت منهج دراسة الحالة. تميز البحث الحالى عن غيره من الدراسات من حيث تركيزه على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية الوعي لدى طفل الروضة في البيئة المحلية ، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وفي بناء أداة التحليل، وكذلك في مقارنة نتائجه معها.

النتائج والمناقشة

للإجابة عن سؤال البحث الأول الذي ينص على: ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة؟

حسبت المتوسّطات الحسابيّة، لكلّ مجال من مجالات الاستبانة، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (3).

جدول (3): إجابات عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول اتجاهاتهم نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة ممثلة بالمتوسّط الحسابي والوزن النّسبي

الرقم	المجالات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	درجة التوافر
.1	المجال الأوّل: مفهوم الذات.	1.58	0.49	%31.6	منخفضة
.2	المجال الثّاني: الجوانب التنموية.	1.98	0.65	%39.6	منخفضة
.3	المجال الثّالث: الجوانب الاجتماعية.	3.70	0.46	%74	متوسطة
.4	المجال الرابع: الجوانب الترويحية.	3.78	0.70	%75.6	متوسطة
.5	المجال الخامس: الجوانب التعليمية.	3.57	0.78	%71.4	متوسطة
	الدّرجة الكليّة للمحاور	3.09	0.34	%61.8	متوسطة

من خلال قراءة الجدول (3) يتبيّن أن متوسط مستوى اتجاهات معلمات رياض الأطفال ككل نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة، جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.09)، ووزن نسبي مقداره (61.8%)، وقد أخذ مجال الجوانب الترويحية المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، ووزن نسبي مقداره (75.6%)، يلي ذلك مجال الجوانب الاجتماعية، بمتوسط حسابي بلغ (3.7)، ووزن نسبي بلغ (74%)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الجوانب التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، ووزن نسبي مقداره (71.4%)، وجاءت المجالات السابقة بدرجة متوسطة، تبعها ذلك في المرتبتين الرابعة والخامسة مجالا (الجوانب التنموية، ومفهوم الذات) بمتوسط حسابي بلغ (1.98)، و(1.58) ووزن نسبي بلغ (39.6%)، و(31.6%) للمجالين على التوالي وبدرجة منخفضة.

كما حسبت المتوسّطات الحسابيّة لكل عبارة من عبارات الاستبانة الواردة في كل مجال، على النحو الآتي:

▪ **المجال الأوّل: مفهوم الذات:** يشير الجدول (4) إلى إجابات عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول دور مكتبة الطفل في مفهوم الذات لدى طفل الروضة، ومن خلال قراءته يتبين أن العبارات الخاصة بهذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن معلمات رياض الاطفال يدركن نوعا ما أن لمكتبة الطفل دوراً كبيراً في تكوين الذات لدى الطفل، وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الهنائي والبورسعيدي (2011)، والهلالي والصقري (2011)، وفاخر والمواضية (2012).

جدول (4): إجابات عيّنة البحث حول دور مكتبة الطفل في مفهوم الذات لدى طفل الروضة ممثلة بالمتوسّط الحسابي والوزن النّسبي

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	درجة التوافر
1.	تسهم في تكوين شخصيته.	1.70	0.84	%34	متوسطة
2.	تصقل المواهب لديه.	1.39	0.63	%27.8	متوسطة
3.	تقدم فرصاً لاختيار القصة التي تتناسب وميول الطفل.	1.51	0.86	%30.2	متوسطة
4.	تقدم فرصاً لاختيار القصة التي تتناسب واهتمامات الطفل.	1.72	0.84	%34.4	متوسطة

▪ **المجال الثّاني: الجوانب التنموية:** يشير الجدول (5) إلى إجابات عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب التنموية لدى طفل الروضة. ومن خلال قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، وهذا يدل على تأثير المكتبة على الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية واللغوية والعلمية والمواهب الإبداعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ولكن ليست بالصورة المرضية، والتي تراعي الاهتمام بهذه الجوانب بشكل أكبر، وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الهنائي والبور سعيدي (2011)، والهلالي والصقري (2011)، وفاخر والمواضية (2012).

جدول (5): إجابات عيّنة البحث حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب التنموية لدى طفل الروضة ممثلة بالمتوسّط الحسابي

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	درجة التوافر
5.	ميوله.	2.04	1.15	%40.8	منخفضة
6.	اهتماماته.	1.82	0.94	%36.4	منخفضة
7.	المهارات العلمية لديه.	1.90	1.01	%38	منخفضة
8.	القدرات العقلية عنده.	2.67	0.77	%53.4	متوسطة
9.	المهارات اللغوية لديه.	2.30	0.72	%46	منخفضة
10.	المهارات اللفظية لديه.	1.67	0.88	%33.4	منخفضة
11.	المهارات الاجتماعية لديه.	1.64	0.90	%32.8	منخفضة

12.	المواهب الإبداعية لدى الأطفال.	2.12	0.66	%42.4	منخفضة
13.	القدرات الفنية عنده.	1.66	0.85	%33.2	منخفضة
14.	تساعد ذوي الإمكانات المحدودة.	1.96	1.10	%39.2	منخفضة

▪ **المجال الثّالث: الجوانب الاجتماعية:** يشير الجدول (6) إلى إجابات عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب الاجتماعية لدى طفل الروضة. ومن خلال قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، وقد وجد البحث من خلال إجابات المعلمات التي تركزت على أن المكتبة تعزز من مهارات التواصل للأطفال مع الآخرين، كما تكون لديه عادات إيجابية، وتنمي الأنشطة الوجدانية، كما تنمي مهارات الاستماع وتغرس عادات القراءة والمطالعة لديهم. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الهنائي والبورسعيدي (2011)، والهلالي والصقري (2011)، وفاخر والمواضية (2012).

جدول (6): إجابات عيّنة البحث حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب الاجتماعية لدى طفل الروضة ممثلة بالمتوسّط الحسابي

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	درجة التوافر
15.	احترام الكتاب.	3.81	0.64	%76.2	مرتفعة
16.	عادة القراءة والمطالعة لديه.	4.06	0.97	%81.2	مرتفعة
17.	مهارات التواصل مع الآخرين.	3.90	0.82	%78	مرتفعة
18.	مهارات الاستماع لديه.	3.33	0.99	%66.6	متوسطة
19.	حب التعاون والإيثار بين الأطفال.	3.75	0.84	%75	مرتفعة
20.	عادات ايجابية لديه.	3.71	0.85	%74.2	مرتفعة
21.	الأنشطة الوجدانية.	3.76	0.87	%75.2	مرتفعة
22.	دعم الأطفال في المطالبة بحريتهم وأمنهم.	3.31	0.75	%66.2	متوسطة

▪ **المجال الرابع: الجوانب الترويحية:** يشير الجدول (7) إلى إجابات عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب الترويحية لدى طفل الروضة. ومن خلال قراءته يتبين أن عبارات هذا المجال تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، وقد تركزت إجابات المعلمات على أن المكتبة تنمي روح المنافسة من خلال إقامة المكتبة مسابقات وتوفر وسائل مختلفة للترويح عن النفس، وتشجع على القراءة في أوقات الفراغ، وهذا يحقق الدور الفعلي لمكتبة الطفل. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة الهنائي والبورسعيدي (2011).

جدول (7): إجابات عيّنة البحث حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب الترويحية لدى طفل الروضة ممثلة بالمتوسّط الحسابي

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	درجة التوافر
23	وسائل مختلفة للترويح عن النفس.	3.60	0.90	%72	متوسطة
24	مسابقات لديه.	3.91	0.34	%78.2	مرتفعة
25	مكان فسيح يساعد على الحركة والانطلاق.	3.47	1.03	%69.4	متوسطة
26	ما ينمي المهارات الفنية لديه	3.71	0.76	%74.2	مرتفعة
27	ما ينمي الأنشطة المهارية لديه.	3.98	1.17	%79.6	مرتفعة
28	ما يشجع على القراءة عن طريق منح الحوافز.	3.40	1.07	%68	متوسطة
29	ما يشجع على القراءة في أوقات الفراغ.	3.72	0.66	%74.4	مرتفعة
30	ما يساعد المعلمة على مراقبة كيفية تفاعل الطفل مع المكتبة.	4.41	1.19	%88.2	مرتفعة

▪ **المجال الخامس: الجوانب التعليمية:** يشير الجدول (8) إلى إجابات عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال في مدينة طرطوس حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب التعليمية لدى طفل الروضة، وجاءت إجابات المعلمات بشكل مركز على أن المكتبة توفر للطفل مصادر متنوعة لسد حاجاته من المعلومات المنوعة، كما أجبن بأن المكتبة تثري الجوانب الثقافية لدى الطفل، كما ركزت بعض الإجابات على أن المكتبة تعزز مهارات التفكير وتنمي الأنشطة المعرفية لديه، كما ركزت بعض الإجابات على أن المكتبة تسهم في تعرف مشكلات القراءة عند الأطفال توسع آفاقه، وتدعم مهارة الطفل في التعلم الذاتي. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة فاخر والمواضية (2012).

جدول (8): إجابات عيّنة البحث حول دور مكتبة الطفل في تكوين الجوانب التعليمية لدى طفل الروضة ممثلة بالمتوسّط الحسابي

الرّقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	درجة التوافر
31	الأنشطة المعرفية لديه.	3.73	1.27	%74.6	مرتفعة
32	مهارات التفكير العلمي.	3.87	1.11	%77.4	مرتفعة
33	مهارات الوعي الصحي.	3.40	1.24	%68	مرتفعة
34	مهارات الوعي البيئي.	3.04	0.95	%60.8	متوسطة
35	التفكير الإبداعي لديه	3.52	1.35	%70.4	متوسطة
36	الجوانب الثقافية لديه من خلال الندوات والورش والمحاضرات والمناظرات.	3.26	1.10	%65.2	متوسطة
37	التعلم مدى الحياة.	3.40	1.10	%68	متوسطة
38	اتجاه الاختيار الحر لمادة القراءة.	3.54	1.22	%70.8	متوسطة
39	توفر مكتبة الطفل أنشطة مختلفة للأطفال	3.36	0.84	%67.2	متوسطة
40	توفر مكتبة الطفل مصادر متنوعة لحاجات الطفل.	3.41	1.13	%68.2	متوسطة

41.	تسهم مكتبة الطفل في إرشاد الأطفال نحو الكتب والمصادر وكيفية استخدامها	3.42	0.76	%68.4	متوسطة
42.	تقدم مكتبة الطفل ألواناً متعددة من المعرفة والمعلومات عن طريق مجموعه المصادر المرجعية.	3.53	1.23	%70.6	متوسطة
43.	تسهم مكتبة الطفل في تعرف مشكلات القراءة عند الأطفال.	4.20	1.17	%84	مرتفعة
44.	توسع مكتبة الطفل أفاق الطفل.	4.28	1.18	%85.6	مرتفعة

للإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: ما التجهيزات المتوافرة في مكتبة الروضة من وجهة نظر أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال؟

حسب المتوسط الحسابي للعبارات التي تبين التجهيزات المتوافرة في مكتبة الروضة من وجهة نظر أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول (9)، ومن خلال قراءته يتبين أن درجة توافر التجهيزات في مكتبة الروضة جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت درجة تواجد هذه العبارات بين المتوسطة والمنخفضة، وهذا يدعو إلى الاهتمام أكثر في مكتبة الروضة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عليان (2006)، والهادي(2010).

جدول (9) إجابات أفراد عينة البحث حول التجهيزات المتوافرة في مكتبة الروضة ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
1.	يتوافر في المكتبة عدد كافٍ من القصص والكتب لأطفال الروضة.	2.50	0.96	%50	متوسطة
2.	تخصص إدارة الروضة ميزانية خاصة للمكتبة.	2.67	1.11	%53.4	متوسطة
3.	تتناسب القصص والكتب المتوافرة في المكتبة مع أعمار الأطفال.	2.98	0.19	%59.6	متوسطة
4.	تعمل إدارة الروضة على توفير القصص والكتب المصورة في الروضة بشكل مستمر.	2.67	0.48	%53.4	متوسطة
5.	يتوافر في الروضة مكان خاص للمطالعة.	3.16	1.26	%63.2	متوسطة

.6	يتوافر في المكتبة التجهيزات والمعدات الحديثة (خزائن– رفوف– مقاعد– طاولات).	1.94	0.98	%38.8	منخفضة
.7	يتوافر صيانة دورية لأجهزة المكتبة والتجهيزات فيها.	3.14	0.39	%62.8	متوسطة
.8	يوجد أمينة مكتبة تساعد الطفل على الاطلاع على محتوياتها.	2.06	0.90	%41.2	منخفضة
المتوسط الحسابي والوزن النسبي		2.64	0.48	%52.8	متوسطة

للإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي ينص على: هل تختلف اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة الوظيفية، تابعية الروضة)؟

أ – **وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي:** لإظهار الفروق حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حسبت المتوسطات الحسابية، وجاءت النتائج كما هو وارد في الجدول (10):

جدول (10): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي والتربوي

المجال	المؤهل العلمي والتربوي	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مفهوم الذات	إجازة	102	6.09	1.59	0.16
	دبلوم تأهيل تربوي	49	6.00	0.94	0.13
	دراسات فما فوق	23	7.96	3.60	0.75
الجوانب التنموية	إجازة	102	18.17	5.66	0.56
	دبلوم تأهيل تربوي	49	19.37	5.43	0.78
	دراسات فما فوق	23	27.74	6.64	1.38
الجوانب الاجتماعية	إجازة	102	29.54	3.60	0.36
	دبلوم تأهيل تربوي	49	29.33	3.68	0.53
	دراسات فما فوق	23	30.65	3.75	0.78
الجوانب الترويحية	إجازة	102	29.37	6.23	0.62
	دبلوم تأهيل تربوي	49	31.47	4.29	0.61
	دراسات فما فوق	23	31.17	4.66	0.97

الجوانب التعليمية	إجازة	102	49	11.83	1.17
	دبلوم تأهيل تربوي	49	49.24	9.42	1.35
	دراسات فما فوق	23	55.70	7.75	1.62
الدرجة الكلية	إجازة	102	132.17	14.41	1.43
	دبلوم تأهيل تربوي	49	135.41	10.91	1.56
	دراسات فما فوق	23	153.22	14.14	2.95

يظهر الجدول (10) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسّطات الحسابية لأفراد عيّنة البحث، تبعاً لمُتغير المؤهل العلمي والتربوي، وللتحقق من ذلك استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأُدرجت النتائج في الجدول (11).

جدول (11): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي والتربوي

استبانة الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة
مفهوم الذات	بين المجموعات	72.079	2	36.039	10.57	0.000
	داخل المجموعات	583.162	171	3.410		
	المجموع	655.241	173			
الجوانب التنموية	بين المجموعات	1730.815	2	865.408	26.37	0.000
	داخل المجموعات	5611.989	171	32.819		
	المجموع	7342.805	173			
الجوانب الاجتماعية	بين المجموعات	29.382	2	14.691	1.11	0.333
	داخل المجموعات	2267.336	171	13.259		
	المجموع	2296.718	173			
الجوانب الترويحية	بين المجموعات	170.608	2	85.304	2.77	0.066
	داخل المجموعات	5275.352	171	30.850		
	المجموع	5445.960	173			
الجوانب التعليمية	بين المجموعات	875.701	2	437.851	3.8	0.024
	داخل المجموعات	19703.931	171	115.228		
	المجموع	20579.632	173			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	8330.773	2	4165.387	22.91	0.000
	داخل المجموعات	31087.916	171	181.801		
	المجموع	39418.690	173			

يتبين من الجدول (11) أنه توجد فروق دالة إحصائياً حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي والتربوي، بمستوى ثقة (95%) ودرجات حرية (2، 171). وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين معلمات رياض الأطفال استخدم اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، على النحو المبيّن في الجدول (12). ومن خلال قراءته يتبين أن الفروق جاءت لصالح حملة الماجستير فما فوق. وتفسر هذه النتيجة بأنه "كلما زاد مؤهل المعلمة العلمي زادت قدرتها على تقييم العناصر الإيجابية في العمل وتكون على درجة عالية من المسؤولية والإخلاص وحسن سير العمل، خصوصاً اللواتي تلقين دورات تدريبية تتعلق بمجال رياض الأطفال، فضلاً عن أن المعلمات من ذوات المؤهلات العلمية العالية عادة ما يكنَّ قادرات على تقديم خدمات مكتبية للأطفال بشكل أفضل، ويحققن الأهداف المطلوبة من المكتبة لهذه الفئة العمرية بما يلبي احتياجات الطفل وترغيبه بالمكتبة وكيفية استخدامها، وتكون قادرة على خلق جو مناسب للمطالعة والتسلية والترفيه والإسهام في غرس القيم والعادات الجيدة لدى الأطفال، كالاعتماد على النفس واتباع الطرق الصحيحة في الدراسة واحترام الكتاب والتعاون مع الآخرين. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة فاخر والمواضية (2012).

جدول (12): نتائج اختبار (scheffe) للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة فيها تعزى إلى متغيّر المؤهل العلمي والتربوي

المجال	(I)المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	الفرق في المتوسط (I–J)	قيمة الاحتمال
مفهوم الذات	ماجستير فما فوق	إجازة جامعية	1.868(*)	0.000
		دبلوم التأهيل التربوي	1.957(*)	0.000
الجوانب التنموية	ماجستير فما فوق	إجازة جامعية	9.572(*)	0.000
		دبلوم التأهيل التربوي	8.372(*)	0.000
الجوانب التعليمية	ماجستير فما فوق	إجازة جامعية	6.696(*)	0.028
الدرجة الكلية	ماجستير فما فوق	إجازة جامعية	21.051(*)	0.000
		دبلوم التأهيل التربوي	17.809(*)	0.000

ب – وفق متغير الخبرة الوظيفية: لإظهار الفروق حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حسبت المتوسطات الحسابية، وأدرجت النتائج كما هو وارد في الجدول (13):

جدول (13): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة تعزى إلى متغيّر الخبرة الوظيفية

المجال	الخبرة الوظيفية	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مفهوم الذات	أقل من 5 سنوات	56	6.32	1.05	0.14
	من 5 – 10 سنوات	53	6.04	1.57	0.22
	10 سنوات فأكثر	65	6.52	2.68	0.33

الجوانب التنموية	أقل من 5 سنوات	56	20.00	6.73	0.90
	من 5 – 10 سنوات	53	18.83	5.01	0.69
	10 سنوات فأكثر	65	20.34	7.37	0.91
الجوانب الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	56	29.93	4.11	0.55
	من 5 – 10 سنوات	53	30.38	2.92	0.40
	10 سنوات فأكثر	65	28.75	3.62	0.45
الجوانب الترويحية	أقل من 5 سنوات	56	30.41	6.00	0.80
	من 5 – 10 سنوات	53	31.28	4.34	0.60
	10 سنوات فأكثر	65	29.14	6.06	0.75
الجوانب التعليمية	أقل من 5 سنوات	56	49.05	11.96	1.60
	من 5 – 10 سنوات	53	49.70	6.99	0.96
	10 سنوات فأكثر	65	50.94	12.53	1.56
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	56	135.71	15.48	2.07
	من 5 – 10 سنوات	53	136.23	9.26	1.27
	10 سنوات فأكثر	65	135.69	18.45	2.29

يظهر الجدول (13) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسّطات الحسابية لأفراد عيّنة البحث، تبعاً لمُتغير الخبرة الوظيفية، وللتحقق من ذلك استُخدم اختبار تحليل التباين وأُدرجت النتائج في الجدول (14). وأشارت النتائج من خلاله إلى عدم وجود فروق في درجة اتجاهات معلمات رياض الأطفال، ويعزى ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن من الخبرات ما يجعلهن مدركات أن لمكتبة الطفل دوراً كبيرًا ومؤثرًا على تنشئة الطفل، إذ إن أية خبرة حصلت عليها المعلمات تنصب في أهمية المكتبة للطفل وكيفية تقديم خدمات مكتبية تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة لمكتبة الطفل مهما كان توزيع الفئات العمرية في هذه المرحلة، مثل اختيار الكتب المناسبة ومساعدة الأطفال وتوجيههم لاختيار المواد القرائية والتشجيع على إقبال الطفل على القراءة ومساعدته على تنمية قدراته الشخصية ومفاهيمه الاجتماعية، وكلما زادت سنوات الخبرة زادت القدرة على تحقيق المطلوب، وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة فاخر والمواضية(2012).

جدول (14) تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث تعزى إلى متغيّر الخبرة الوظيفية

استبانة الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة
مفهوم الذات	بين المجموعات	6.887	2	3.444	0.908	0.405
	داخل المجموعات	648.354	171	3.792		
	المجموع	655.241	173			
الجوانب التنموية	بين المجموعات	70.779	2	35.390	0.832	0.437
	داخل المجموعات	7272.026	171	42.526		

			173	7342.805	المجموع	
0.051	3.265	42.245	2	84.490	بين المجموعات	الجوانب الاجتماعية
		12.937	171	2212.229	داخل المجموعات	
			173	2296.718	المجموع	
0.112	2.221	68.949	2	137.898	بين المجموعات	الجوانب الترويحية
		31.041	171	5308.062	داخل المجموعات	
			173	5445.960	المجموع	
0.627	0.467	55.935	2	111.869	بين المجموعات	الجوانب التعليمية
		119.695	171	20467.763	داخل المجموعات	
			173	20579.632	المجموع	
0.978	0.022	5.066	2	10.132	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		230.459	171	39408.558	داخل المجموعات	
			173	39418.690	المجموع	

يتبين من الجدول (14) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة فيها تعزى إلى متغيّر الخبرة الوظيفية، بمستوى ثقة (95%) ودرجات حرية (2، 171).

ج – وفق متغير تابعية الروضة: لمعرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسّطي درجات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال العاملات في الرياض (العامة والخاصة) حول دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة، استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (15).

الجدول (15): نتائج اختبار (t) للفروق في إجابات أفراد العينة تبعاً لمُتغير تابعية الروضة

المجال	تابعية الروضة	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)
مفهوم الذات	عامة	60	5.68	1.13	−3.162	0.002
	خاصة	114	6.64	2.20		
الجوانب التنموية	عامة	60	16.93	4.64	−4.381	0.000
	خاصة	114	21.26	6.87		
الجوانب الاجتماعية	عامة	60	28.67	3.29	−2.561	0.011
	خاصة	114	30.13	3.73		
الجوانب الترويحية	عامة	60	27.70	5.48	−4.497	0.000

	خاصة	114	31.52	5.24		
الجوانب التعليمية	عامة	60	43.43	11.62	-6.336	0.000
	خاصة	114	53.39	8.79		
الدرجة الكلية	عامة	60	122.42	11.92	-11.16	0.000
	خاصة	114	142.94	11.32		

من خلال قراءة الجدول (15) يتبيّن أنّ الفروق التي ظهرت بين متوسّطات درجات أفراد عيّنة البحث من معلمات رياض الأطفال (العامة والخاصة) هي فروق دالّة وجوهرية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذه الفروق جاءت لصالح الرياض الخاصة. وهذا يدل على أن العاملون في الرياض الخاصة تدرك أهمية دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة، بشكل أكبر مقارنة مع الرياض العامة، وقد يعود ذلك إلى التنافس الذي تقوم عليه الرياض الخاصة لجذب أكبر عدد من الأطفال إليها.

الاستنتاجات والتوصيات

بينت نتائج البحث أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دور مكتبة الطفل في تنمية الوعي لدى طفل الروضة جاءت بدرجة متوسطة، وأن التجهيزات المتوافرة في مكتبة الروضة جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغيّر الخبرة الوظيفية، ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمُتغير المؤهل العلمي والتربوي، وكذلك بين الرياض (العامة والخاصة). بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، قدمت التوصيات الآتية:

1 – العمل على تحسين واقع مكتبة الطفل عن طريق متابعة تزويدها بأحدث أنواع مصادر المعلومات المخصصة للأطفال بحسب الفئات العمرية المختلفة، من كتب ومجلات وأفلام وعروض مسرحية وغيرها.

2 – العناية بالأهداف التي تحاول أن تحققها مكتبة الطفل والمساعدة في تحقيقها.

3 – اختيار مصادر المعلومات المناسبة بهدف تحقيق مجالات تكوين الذات والجوانب التنموية والاجتماعية والترويحية.

4 – تطوير وتدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تقديم الخدمات المكتبية للأطفال.

5 – إجراء دراسات وأبحاث مستقبلية ضمن موضوع مكتبة الطفل من أجل التوصل إلى أفضل ما يمكن تقديمه للطفل وإكسابه الخبرات وحب المعرفة وتنشئته بشكل صحيح.

المراجع

1. البقاعي، إيمان . *مكتبات الأطفال*، دمشق: دار علاء الدين، 2000، 197ص.

2. بهادر، سعدية . *المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، 256ص.

3. بوشينة، سعيد . *دور الروضة في النمو العقلي لدى طفل ما قبل المدرسة*. وزارة الثقافة والسياحة، الجزائر، ع84، 1984، ص ص 220 – 251.

4. بيتي، جانيس . *مهارات لمعلمات رياض الاطفال*. ترجمة: معصومة ابراهيم، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت، 1997، 310ص.

5. رحمة، أنطون . اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م 1، ع2، تموز 2002 كلية التربية – جامعة دمشق، 2002، 129 – 151.

6. الرويلي، نورة . *العوامل المؤثرة في وعي الشابة السعودية بحقوقها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية، 2008، 161ص.

7. سليمان، سناء . *مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية*. القاهرة: عالم الكتب، 2009، 423ص.

8. الطيب، محمد الظاهر . *الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة المعارف*، الإسكندرية، مصر، (د. ت)، 246ص.

9. عبد الهادي، محمد فتحي . *مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء: دراسة ميدانية استبيانية "الجزائر أنموذجاً"*، مجلة مكتبة الملك فهد، 2009، م16، ع1، 311 – 340.

10. عليان، ربحي مصطفى . *خدمات مكتبات الأطفال: دراسة حالة لرواية القصة للأطفال*، مجلة مكتبة فهد الوطنية، م16، ع1، (المحرم / جمادى الاخرة 1427، فبراير)، 2006، ص ص 241 – 260.

11. عليوي، محمد . *المكتبات النوعية (الوطنية–الجامعية–المتخصصة–العامة–المدرسية)*. عمان: دار الوراق، 2007، 270ص.

12. فاخر، لمى والمواضية رضا . *اتجاهات معلمات رياض الأطفال بالأردن نحو مكتبة الطفل*. جامعة الزرقاء، قسم رياض الأطفال، 2012، ص ص 1 – 27.

13. مرتضى، سلوى وأبو النور، حسناء. *مدخل إلى رياض الأطفال* ، كلية التربية، جامعة دمشق، 2005، 198ص.

14. مرتضى، سلوى . *واقع مكتبات رياض الأطفال وآفاق تطويرها دراسة ميدانية في رياض أطفال /مدينة دمشق*. مجلة جامعة دمشق، م24، ع1، 2008، ص ص 15 – 51.

15. مصطفى، محمد فهيم . *الطفل والقراءة*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، 346ص.

16. مصطفى، محمد فهيم . *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001، 298ص.

17. الهادي، محمد عبد . *مكتبات رياض الأطفال ودورها في تنمية ثقافة النشء: دراسة ميدانية استبيانية "الجزائر أنموذجاً*. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع1، 2010، ص ص 311 – 340.

18. الهلالي، محمد مجاهد ومحمد ناصر الصقري . *دور مكتبات الأطفال في تنمية ثقافة الطفل العماني*. ثقافة الطفل العماني، مسقط: جامعة السلطان قابوس من 16 – 19 أكتوبر، 2011، ص ص 1 – 23.

19. همشري، عمر أحمد . *الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات*. عمان: دار صفاء، 2001، 420ص.

20. الهنائي، عبد الله بن سالم والبورسعيدي، محمد بن خميس. *المكتبات ودورها في تنمية ثقافة الطفل العماني*. ندوة ثقافة الطفل العماني، مسقط: جامعة السلطان قابوس من 16 – 19 أكتوبر، 2011، ص ص 1 – 20.

21. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية – *النظام الداخلي*. دمشق: وزارة التربية، 2006، 59ص.

22. BAILEY, ALAN R. EARLY ESSENTIALS . *Developing and Sustaining Birth–Kindergarten Library Collections*. Children & libraries.vol.7, No.3, 2009, 453 - 481.

23. BROCK, DANA R., AND ELIZABETH DODD . A family lending library: Promoting early literacy development. Young Children 49, no. 3 (Mar.) 1994, 16–21.

24. DAIMANT-COHEN, B. . *First day of class: the public library's role in "school readiness*".Children and Libraries. 5(1), 2007, 40 - 48.

25. DICKINSON, DAVID K., JEAN M. DETEMPLE, JULIE HIRSCHLER, AND MIRIAM W. SMITH .*Book reading with preschoolers: Construction of text at home and at school*. Early Childhood Research Quarterly 7, No. 3 (Sept.) 1992, 323– 346.

26. GHOTING, S. N., & MARTIN-DÍAZ, P. *Early literacy story times @ your library: partnering with caregivers for success*. Chicago: American Library Association, 2006, 147p.

27. HERB, STEVEN . *Preschool Education through Public Library, school library media research,* Volume 4, 2001 Approved December 2000, ISSN: 1523- 4320.

28. MACLEAN, JUDY **.** *Library preschool story times: Developing early literacy skills in children.* Research for this report was conducted by the author during a project initiated by the Provincial and Territorial Public Libraries Council (PTPLC) in Canada, 2008, 13p

29. MASON, JANA M., AND BONNIE M. KERR . Literacy transfer from parents to children in the preschool years. In *The intergenerational transfer of cognitive skills,* Vol. II.: Theory and research in cognitive science, edited by T. G. Sticht, M. J. Beeler, and B. A. McDonald. Norwood, N.J.: Ablex, 1992, 123p.

30. MCGILL, J. Public library – *nursery relationships: an investigation into their value and impact*. MA Thesis University of Sheffield, 2003, 59p.

31. MORROW, LESLEY MANDEL . *Literacy development in the early years: Helping children read and write.* Boston: Allyn and Bacon,1993, 154p.

32. NEMEC, JENNA. *It's (Still) Never Too Early to Start*. Children & Libraries. Vol.9, No.3, 2011, P.P56 - 72.

33. OWENS, K.B. *Child & Adolescent development.* An integrated approach .Australia: Wadsworth ،Thomson learning, 2002, 89p.

34. PRENDERGAST, TESS. BEYOND STORY TIME . *Children's Librarians Collaborating In Communities.* Children & libraries.vol.9, No.1, 2011, 431 - 469.

35. REIF, K. . *Are public libraries the preschooler's door to learning*? Public Libraries, 39(5), 2000, 262-268.

36. SCHICKEDANZ, JUDITH .*A Designing the early childhood classroom environment to facilitate literacy development. In Language and literacy in early childhood education, yearbook in early childhood education 4,* New York: Teachers College Pr, 1993, 89p.

37. WALTER, A. VIRGINIA . P*ublic Library Service to Children and Teens: A Research Agenda,* LIBRARY TRENDS, Vol. 51, No. 4,Spring 2003, pp. 571-589.

38. WANDA DOBRICH, SCARBOROUGH, HOLLIS S., AND MARCIA HAGER. Preschool literacy experience and later reading achievement. *Journal of Learning Disabilities* 24, no. 8 (Oct.), 1991, 508–511.